

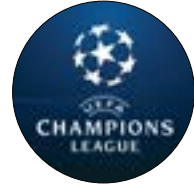


برشلونة

الثلاثاء
21:45



يوفنتوس



أسوأ كوابيس برشلونة اسمه يوفنتوس



إشارة منه إلى أن الموسم الحالي هو الوقت المناسب لاستعادة العرش القاري. ومن هنا، كان التوجّه لجلب لاعبين، إما يملكون خبرة كبيرة في دوري الأبطال مثل البرازيلي داني الفيش الذي فاز باللقب الكبير على حساب فريقه الحالي تحديداً، وإما لاعبين يسدون الفراغ في مراكز حساسة وأساسية لإصابة النجاح، فكان التعاقد مع الهداف القاتل، الأرجنتيني غونزالو هيغواين.

وضمن هذا الإطار أيضاً، رأينا يوفنتوس كيف وضع كل ثقله لاستقدام البوسني ميراليم بيانييتش من روما لإضافة لاعب خلاق وديناميكي إلى خط وسطه،

لا يخفى أن غالبية الفرق التي دخلت قرعة ريم نهائي دوري الأبطال كانت تخشع إن تقع في مواجهة يوفنتوس. الامتحان الإيطالي كان من نصيب برشلونة (الليلة، 21:45) الذي يمكن القول إنه في وضعه الحالي سيلعب أمام أسوأ كوابيسه

شريك كريم

إذا عدنا عامين إلى الوراء تقريباً، فسنقول إن يوفنتوس سيخسر أمام برشلونة بمجرد التفكير بمجريات تلك المباراة النهائية التي سقط فيها بطل إيطاليا أمام بطل إسبانيا 3-1 على ملعب برلين الأولمبي. لكن إذا عدنا إلى أرض الواقع فسندرس أن أشياء كثيرة تغيرت منذ تلك الموقعة، وصولاً إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا الذي ينطلق الليلة بمواجهة ناروية بين اثنين من أفضل الفرق في العالم.

وقد يكون الحديث عن برشلونة وتشريحه فنياً مستهلكاً إلى أبعد الحدود، وخصوصاً أن الكل بات يعرف مشاكل الفريق الكاتالوني، لا بل إن خصومه باتوا يقرأونه مثل كتاب مفتوح. لكن كل هذا وكل الكلام اللاحق لا يسقط أبداً من إمكانية حسم البرسا للمواجهتين مع "اليوفي" فهو بطبيعة الحال فرض رهبته على الكل في "التشامبيونز ليغ" عبر تلك العودة التاريخية أمام باريس سان جيرمان بطل فرنسا في الدور السابق.

واستطراداً يأتي الكلام للقول بأن يوفنتوس هو أصعب خصم لأي فريق أوروبي حالياً، لا بل إنه الخصم الأقسى لبرشلونة إذا ما أخذنا في عين الاعتبار معايير معينة.

اليوم نحكي عن فريق كامل متكامل، إذ إنه كما هو معلوم كان واضحاً في الصيف الماضي بأن هدف "اليوفي" هو لقب الأبطال بعدما شبع من الألقاب المحلية ومثل من حمل "السكوديتو" دونه اللقب القاري. لذا، لم يكن صدفة أن يخرج أخيراً بشعار "حان الوقت" في

تغير يوفنتوس كثيراً منذ خسارته أمام برشلونة في النهائي قبل عامين

ما غير من النمطية التي عرفناها عنه في المواسم السابقة في الانتقال من الدفاع إلى الهجوم.

الامر لا يتوقف عند هذا الحد، بل إن "اليوفي" وصل إلى مرحلة يمكنه فيها هزيمة "البرسا" من دون أن يرف له جفن. وهنا الحديث عن النضج الذي أصاب لاعبين لا يمكن الاستغناء عنهم في التشكيلة الأساسية للمدرب ماسيميليانو بيرغري. ولإعطاء مثل عن هذه النقطة، يمكن ذكر اسم جورجيو كييليني، الذي لا يخفى على أحد أنه لم يعد ذاك المدافع المتهور الذي يزيد من مشاكل فريقه بدلاً من حلها، كما أنه لم يعد يرتكب أخطاء ساذجة تكلف الحارس جانلويجي بوفون أغلى الأثمان.

وهنا الحديث أيضاً عن لاعب وسط يعيش أفضل أيامه منذ بداية الموسم، وهو الألماني سامي خضيرة، الذي

اللاعبين الذين يتمتعون بأقدام عدائي ألعاب القوى، ما يزيد من الحيوية والسرعة لدى هذا الفريق، ويرفع من منسوب صموده البدني أياً كان الخصم. وربما الإطلاع على أداء الكولومبي خوان كوادرادو والغاني كوادو أسامواه، الدليل البارز حول هذا الكلام.

"اليوفي" هو الخصم الأقسى على برشلونة أيضاً ليس لأنه سيلعب من دون غيابات مؤثرة (يكفي أنه يغيب

عليه، فلم يتمكن هدايف نابولي السابق من سرقة كل الأضواء وحده، أو أقله لم يأخذ من قيمة ديبالا لدى جمهور يوفنتوس والمتابعين.

وبعيداً عن الأرقام أيضاً التي تعطي فكرة عن قوة هجوم يوفنتوس، حيث سجل هيغواين حتى الآن 27 هدفاً في المسابقات المختلفة، لا بد من القول إن "اليوفي" هو الخصم الأصعب لبرشلونة لأنه يملك ما لا يملكه "البلاوغرانا" حالياً، أي

نضج مع فريق "السيدة العجوز" من الناحية الهجومية، فرائنا سجل الأهداف بكثرة، وبينها أهداف كانت حاسمة.

وعند الحديث عن النضج، لا يمكن إطلافاً عدم التوقف عند الشخصية القوية التي يبدو عليها الأرجنتيني باولو ديبالا، والدليل أن الشباب الموهوب لم يتأثر أبداً بقدوم هيغواين، لا بل فرض مركزه وأهدافه وأجبر كل من حوله على الاعتماد

حروب إعلامية. نفسية تشعل «التشامبيونز ليغ»

هذه البطولة وترتبط بالتحضيرات والحروب النفسية التي تشنها المعسكرات على بعضها البعض قبل انطلاق المباريات وتأخذ أشكالاً مختلفة تحت عنوان واحد وهو الدور الفعال والمؤثر للإعلام والذي أخذ بعداً أكبر مع منصات مواقع التواصل الاجتماعي التي تطلق منها الفرق وجماعيها "الصواريخ" باتجاه المعسكر الآخر مع مؤازرة من صحف بلدان هذه الفرق والتي قد تصبح منحصرة بالمدن كما الحال فيما لو تواجه برشلونة وريال مدريد الإسبانيان مثلاً.

بداية من الصحف التي تحاول بثتي الطرق رفع معنويات فرق بلدانها أو مدنها والتأثير على الخصم من خلال العناوين ذات الوقع الكبير

حسن زين الدين

أقل ما يقال إن أمستين ناريتين تنتظران عشاق دوري أبطال أوروبا، اليوم وغداً، مع انطلاق ربع النهائي كما العادة في هذه البطولة الرائعة. ملاعب أوروبية مختلفة ستكون مسرحاً لمعارك محتدمة تحت شعار "قاتل أو مقتول" قبل خطوتين من بلوغ الحلم في كارديف، حيث المباراة النهائية.

وبعيداً عن التحليلات الفنية التي تسبق المباريات والتي ينتفي جزء كبير منها عندما تشتعل المنافسة في الميدان وتصبح الكلمة في الأقدام وتنتزع المستحيلات كما شهدت هذه النسخة حتى الآن، فإن من المهم التوقف هنا عند مسألة تميز

تتميز مسابقة دوري أبطال أوروبا، وتحديداً في أدوارها المتقدمة، والنفسية التي تخوضها الفرق قبل المباريات، حيث تزيد من جماوتها. هي حروب تعزز دورها وتأثيرها مع الانتشار المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي



إطلاق حملة «حان الوقت» قبل المباراة أمام برشلونة